

# برنامج | (موضوعات تهمة) للشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | ) العبادات القلبية ( الحلقة 8)

سعد الشثري

خالد الافعال تبني وزروع الخير تجنى وعلى دنيا الامان انما الاعمار تفتنى انما الاعمار استعن بالله واصبر كن الى الطاعة مسفر ومن الاحسان تقدر تجرح من حسناك ترتجي الرحمن حسنا صادق - 00:00:00

العزمى تبادر انت في ابهى المناظر منك ينبع المشاعر بين احساس ومعناها الى احساس ومعنى. اصنع المعروف واكسب. قل مدى الايام يا رب للغايات مطلب في رياض الخلد سكنى في رياض الخلد - 00:00:40

في رياض الخلد سكنا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان العبد يسعى لان يحظى بعون من الله تعالى وعون الله له اسباب ينبغي بالانسان ان يلتزمها ليحصل على هذه النتيجة العظيمة - 00:01:10

وحينئذ ينبغي بنا ان نفرق بين مثل قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين التي فيها افراد الله بالاستعانة وبين قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة فانه لم يقل استعينوا الصبر والصلاة - 00:01:39

ما قال استعينوا بالصبر. بمعنى انه جعل الصبر والصلاة ادوات يستجلب بها عون الله تعالى ومن ثم ينبغي بنا ان نفرق بين طلب العون من آآ من الله تعالى وبين الاستعانة - 00:02:02

بهذه الامور التي توصل الى عون الله جل وعلا. فنحن لا نطلب من الصلاة ولا من الصوم ولا من صبري آآ العون وانما نجعلها وسائل لتحصيل العون من الله تعالى. ولذلك ينبغي - 00:02:22

ان نفرق بين الامرين وذلك ان الاستعانة فيما لا يقدر عليه الا الله لا يجوز ان تجعل لغير الله جل وعلا. وانما يستعان في الامور التي تكون في مقدور الناس من - 00:02:42

من قبل الاحياء في مقدار ما يكون في طاقتهم وحسب استطاعتهم واما الاستعانة من انسان بما لا يدخل في طاقته ولا في قدرته فان هذا لا يجوز بل هو مما يجب ان يفرض الله جل وعلا به - 00:03:02

ومن هذا المنطلق نفرق بين استعانتنا الله تعالى على امورنا وبين اتخاذنا وسائل نستعين بها لتوصلنا الى عون الله سبحانه وتعالى ومن هذا المنطلق على الانسان ان يكون من اهل الاخلاص ممن يفردون الله جل وعلا بانواع العبادة ومن اعظم - 00:03:28

هذه العبادات القلبية التي من اعظمها تفويض الامور الى الله تعالى والتوكل عليه. فان عبادة التوكل يراد بها ان تكون معتمدا في قلبك على الله عز وجل في انجاح امورك. لا تغتر بقوتك ولا بنشاطك - 00:03:56

ولا بمهارتك ولا بما لديك من قدرات وامكانيات فان الله عز وجل اذا لم يؤيدك بنصره فلن تنجح هذه الامور ولن تتمكن من الوصول معها الى مرادك. لان ازمة الامور - 00:04:19

يبعد الله تعالى قال سبحانه ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وقال تعالى يؤيد بنصره من يشاء ومن هنا فان التوكل يجب ان يكون على الله وحده. قال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 00:04:39

وتقديم المعمول في قوله على الله يفيد انحصار او يفيد وجوب انحصار التوكل على الله جل وعلا ومن هذا المنطلق علينا ان نكون متوكلين على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي - 00:04:59

يكفيه من كل شيء. بارك الله فيكم وجعلكم ممن استعان بالله وتوكل عليه. كما اسأله وعلا ان يعيننا على جميع امورنا وان يحقق لنا ما

نريده من الخير والهدى كما نسأله جل وعلا - 00:05:19

صلاحاً لأمور الناس واستقامة لها. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله اجمعين تعالي تبنى وزرع الخير تؤجلى وعلى دنيا الامان انما الاعمار تفتنى انما الاعمار تفتنى. استعن بالله واصبر. كن الى الطاعة مسفر. ومن - 00:05:39

احسان تقدير ترتجي الرحمان حسناك ترتجي الرحمن حسنا صادق العزمى تبادر انت في ابهى المناظر منك ينبع المشاعر اين احساس ومعنى احساس ومعنى. اصنع المعروف واكسب. قل مدى الايام يا رب منتهى الغايات مطلب في رياض الخلد سكتاك - 00:06:19

- 00:06:59